

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

33764 - يا معشر الأنصار ما قاله بلغتنى عنكم وجدة وجدتموها في أنفسكم ألم آتكم ضللا فهذاكم اؑ وعالة فأغناكم اؑ وأعداء فألف اؑ بين قلوبكم ؟ قالوا : بلى قال : ألا تجيبوني يا معشر الأنصار ؟ أما واؑ لو شئتم لقلتم فصدقتم : أتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فأويناك وعائلا فواسيناك أوجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في لعاعة (لعاعة : أي بقية يسيرة . انتهى . النهاية (4 / 254) . ب) من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم إلى إسلامكم ؟ أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول اؑ إلى رجالكم ؟ فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار .

(حم وعبد بن حميد ص عن أبي سعيد)